[366] الآية لاَ يُكَلّ ِفُ اللهُ نَفْساً إِلاّ َ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَااكْتَسَبَتْ رَبّ َنَا لاَ تُؤَاخِذْنَآ إِن نّ َسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبّ َنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الّ َذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبّ َنا وَلاَ تُحَمّ ِلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنّ َا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَـنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَـافِرِينَ (286) التّفسير عدّة حاجات مهمّة : كما تقدّم في تفسير الآية السابقة أنّ هاتين الآيتين تتعلّقان بالأشخاص الّذين إستوحشوا من تعبير الآية السابقة في أنّ الله تعالى مطّلع على نيّاتهم وسيحاسبهم ويجازيهم عليها فقالوا : لا أحد منّا يصفو قلبه عن الوسوسة والخاطرات القلبيّة. فالآية الحاضرة تقول : (لا يكلّف الله نفساً إلاّ وسعها). (الوسع) لغة تعني القدرة والإستيعاب، وعليه فإنّ الآية تؤيّد الحقيقة المنطقيّة القائلة أنّ التكاليف والفرائض الإلهيّة لا تتجاوز طاقة الأفراد وميزان تحملّهم